

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث و مدخله

نوع البحث ميداني هو عبارة عن دراسة على أرض الوقائع من أجل معرفة كل التفاصيل عن الشيء المبحوث عنه.^١ ومنهج البحث دراسة الحالة في حالة واحدة.

دراسة الحالة هي مجموعة عملية العلمية التي تقوم بها تكتيفا وتفصيليا وتقصا عن البرامج أو الوقائع أو الأنشطة إما فرديا أو مجموعة أو مؤسسة أو منظمة لنيل المعرفة العميقة عن الحوادث.^٢

وأما مدخل البحث نوعي، البحث النوعي يهدف إلى فهم الآراء و الاتجاهات وتحليل الظواهر المتعلقة التي تعاني منها ذاتي البحث كالسلوك، والإدراك، والدوافع، والأعمال وما أشبه ذلك عن طريق وصف الكلمات واللغات في سياق طبيعي خاص، سواء كانت طبيعية، إنسانية أو مجموعة. يهدف إلى الحوادث.^٣

^١ Abdurahmat Fathoni, *Metodologi Penelitian dan Teknik Penyusunan Skripsi*, (Jakarta : Rineka Cipta, 2006), hlm.96

^٢ Mudjia Rahardjo, *Studi Kasus dalam Penelitian Kualitatif : Konsep dan Prosedurnya*, 2017, (Malang), hlm.3

^٣ Lexy J. Moleong, *Metodologi penelitian Kualitatif*, (Bandung : PT. Remaja Rosdakarya, 2000), hlm. 6

ب. إجراءات البحث

خطوات دراسة الحالة الآتية^٤:

١. تحديد معايير الطلبة على مهارة الكلام.
٢. تحديد أنماط التعلم كنمط التعلم البصري، نمط التعلم السمعي، نمط التعلم الحركي.
٣. تحديد وسائل جمع البيانات كالملاحظة والمقابلة لدى الطلبة المتخرجين في المعهد السلفي.
٤. جمع البيانات وتسجيلها وتحليلها.
٥. استخلاص النتائج ووضع التعميمات.

ج. موضوع البحث

موضوع البحث هو أنماط تعلم لدى الطلبة المتخرجين في المعهد السلفي في مهارة الكلام.

د. ذاتي البحث

ذاتي البحث طالب وطالبة من الطلبة المتخرجين في المعهد السلفي دارالسلام باقي باقي ومرشد الآمين غمبوت في المستوى الرابع. وأما المعايير في اختيار الطلبة كما يلي :

١. الطلبة المتخرجين في المعهد السلفي (معهد النصف السلفي) في قسم تعليم اللغة العربية.
٢. الطلبة ذو كفاءة و قدرة في مهارة الكلام.

^٤ أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه (الكويت : وكالة المطبوعات، ١٩٨٢)، ص. ٣٢٢

٣. النتائج العالية (ممتاز A+) في مهارة الكلام من الطلبة المتفوقين في المحادثة، والمناقشة والمجادلة.

د. البيانات ومصادرها

١. البيانات

البيانات في هذا البحث هي عملية أو أنشطة تعلم لدى الطلبة المتخرجين في المعهد السلفي في مهارة الكلام.

٢. مصادر البيانات

وأما لتحصيل البيانات، يحتاج المصادر البيانات في تحقيق الغرض ومن المستجيب يعني طالب و طالبة المتخرجين في المعهد السلفي بقسم تعليم اللغة العربية. وأما المخبر يعني المحاضر الذي يعلم مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية.

هـ. أساليب جمع البيانات

جمع البيانات هي التي فعلتها الباحثة في جميع عملية الطلبة التي تتعلق بالبحث وغرضها لجواب أسئلة البحث. تستخدم الباحثة الأساليب الآتية :

١. الملاحظة

الملاحظة هي أسلوب جمع البيانات بحيث أن تلاحظ الباحثة مباشرة الدلائل من الموضوع المبحوث وملاحظة وكتابة منظمة على الظواهر تبحثها الباحثة، بهذه الطريقة إستخدمتها الباحثة لنيل البيانات تتعلق بأنماط التعلم لدى الطلبة المتخرجين في المعهد السلفي في مهارة الكلام. وأما الجوانب التي لاحظتها الباحثة التالية، من جهة نمط التعلم البصري : أن يملك الكتابة تفصيلية، وأن يتمكن القراءة العاجلة، وأن يتعود على لفظ مضيق، وأن

يكتب بكثرة الكتابة عند التعلم، وأن يتكلم بكلام قصير، وأن يتصل في اتجاهين وهو يميل لرأية حركات أو وجوه المخاطب و المعلم. من جهة نمط التعلم السمعي : أن تتم عند القراءة، واستعجال كلامها متوسط، وطريقة مذاكرتها عند التعلم لفظيا، وأن يشرح بشرح طويل، وأن يتمكن على تكلم واضح واختيار الكلمات الجيدة، وأن يحب بكثرة الكلام، وأن يقرأ الكتب عاليا، وأن يتم عند القراءة ويتحرك شفثيه. و من جهة نمط التعلم الحركي : أن تحب بكثرة الحركة الخفيفة عند التعلم كحركة الرجل أو بعض الجسم وبلعب القلم، وأن يتحرك اليد أو الجسم عند التعلم، وأن يلمس الآخرين عن التكلم، وألا يجلس جلوسا سكينه، وأن يتحرك عند التعلم من مكن واحد إلى مكان آخر، وأفضل المذاكرة بتمتمة اللفظ ونقف أصابعها، وأفضل المذاكرة بالمشي، واستعجال كلامها منخفض، وأن يستخدم بكثرة الحركة أو اشارة الجسم، وأن يتحرك مقلة العين إلى الأسفل، والكتابة غير الجيدة، وأن يتشابه حركة الآخرين، وأن يستخدم الاصابع لإسارة القراءة، وأن يملك لفظا قبيحا.

٢. المقابلة

المقابلة هي عملية على المعلومات لأغراض البحث عن طريقة السؤال والجواب بلسان على الإنسان التي راءه تستطيع أن يعطي الإعلان أو شرائح الأحوال التي راءه لازما المناسبة بالمشكلات بحث الدراسة الحالية. في هذا البحث تقوم الباحثة بالمقابلة مع الطلبة المتخرجين في المعهد السلفي عن أنماط التعلم في مهارة الكلام. وأما الجوانب التي قابلتها الباحثة التالية، من جهة نمط التعلم البصري : يجب أن يقرأ الكتاب نفسه ولا يحب يقرأ له، وألا تركز الأفكار من خلال الأنشطة اللفظية، وملاحظة أحب من التحرك أو التكلم، وألا يكون سامعا جيدا عن الاتصال، وأن يلاحظ ويهتم الكتابة

تفصيلاً، وهو شخص الذي لا يكون مشوش علي الضوضاء عند التعلم، وأن يشعر سهولة عند التذكر بوسيلة رؤية الدفتر أو الكتابة، وأن يشعر سهولة عند التذكر من خلال معلومات مكتوبة، وأن يتذكر تخيلاً، وأن يشعر سهولة عند التذكر من خلال معلومات منطوقة. من جهة نمط التعلم السمعي : يجب أن يستمع كل الاستماع كالموسيقى، وتسجيل، والسمعية والبصرية، وهو شخص الذي يكون مشوش على الضوضاء عند التعلم، وأن يتكلم نفسه عن التعلم أحياناً، وتعلم جماعي أرغب من تعلم نفس، وأن يستغرق أوقاته للتعلم أو المذاكرة في مكان هادئ، وتكلم أمهر من جعل الرسالة، وطريقة المذاكرة مع الشرح، ولا يجب أن تقرأ المقروء نفسها ولكن يجب المقروء الذي تقرأ لها، وطريقة مذاكرتها عند التعلم ترتيباً. و من جهة نمط التعلم الحركي : القراءة ليست أولوية، وطريقة المذاكرة السهلة مناقشة، شخص الذي يعبر عن مساعره.

و. أسلوب تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات ينقسم على قسمين هما تحليل حالة واحدة وتحليل حالة متعددة. واستخدمت الباحث بتحليل حالة واحدة، الباحثة تحدد وتركز بجانب أو مشكلة معينة. عملية تحليل البيانات جزء مهم في دراسة الحالة. نتائج البحث من دراسة الحالة تتعلق بقدرة ومهارة الباحثة علي تحليل البيانات. رأى يين (Yin) ١٩٩٤، تحليل البيانات في دراسة الحالة يحتوى على ثلاثة أساليب منها نمط المطابقة (pattern-matching) وتفسير البناء (explanation-building) وتحليل السلاسل الزمنية (time series analysis).

ومن ثلاثة أساليب السابقة رأت الباحثة أن تفسير البناء (explanation-building) مناسب لتحليل البيانات في هذه الحالة. وتفسير البناء (explanation-building)

(*building*) عملية أو جهد لإيجاد العلاقات السببية من الظواهر في البحث. السببية من الظواهر في البحث منها التحفيز (*stimulus*) يعنى نمط التعلم واستراتيجيته يظهر الاستجابة (*response*) يعني مهارة اللغة خاصة في مهارة الكلام.^٥

هذا الأسلوب يبدأ بإطار النظري عن أنماط التعلم واستراتيجياته، إتمام النظري يتعلق بالنتائج عن أنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة واستراتيجياتهم، ويقررهما لكل عملية من الأول.

⁵ Bambang Setiyati, *Metode Penelitian untuk Pengajaran Bahasa Asing : Pendekatan Kuantitatif dan Kualitatif*, (Jakarta : Graha Ilmu, 2006), hlm. 294-295